

المحاضرة السادسة: الفلسفة الماركسية

هدف المحاضرة: التعرف على ماهية الفلسفة الماركسية

الفلسفة الماركسية هي دمج بين مادية فيور باخ وجدلية هيغل وتعتمد على ثلاث قوانين رئيسية وهي :

1/- قانون النفي النفي

2/- وحدة صراع المتناقضات

3/- تحول الكم إلي كيف

المادية التاريخية هي ناتج دراسة التطور التاريخي بالمنطق الديالكتيكي، و يعتبر كتاب : "المادية التاريخية" الذي ألفه جوزيف ستالين من أهم كتب الدراسة التاريخية في الماركسية وسبقه انجلز في أهم كتاب حول علوم الاجتماع وفق المنطق الجدلي وهو كتاب " أصول العائلة والملكية الخاصة و الدولة".

قوانين الفلسفة الماركسية : للفلسفة الماركسية ثلاث قوانين رئيسة الجدلية (الديالكتيك)، وهي :

1/- نفي النفي : أو سلب السلب، لا يوجد شيء مادي باقي، بل الحياة في التطور دائم فكل شيء للزوال. قاعدة النفي هي تكلمة في قوانين الجدل حيث أن الصراع أو التفاعل يؤدي إلى النفي والقاعدة تفاعل مادتين قد يخلق مادة جديدة أو مادتين جديدتين.

2/- صراع المتناقضات: التفكير الجدلي يقضي بأن المتناقضات التي تؤثر في بعضها تكون في دائرة واحدة مثل : (العامل و صاحب المعمل وحدة الصراع هي المصنع).

(الأب و الابن وحدة الصراع هي المنزل).

(الفلاح و الإقطاعي وحدة الصراع هي الأرض).

3/- تحول الكم إلى كيف : التزايد التدريجي في التغيرات التي تلحق الكم والتي تكون أول مرة ضعيفة وغير ملموسة تؤدي عندما تصل إلى درجة معينة إلى التغيرات في الكيفية الجديدة مقابل اختلاف في الكيفية القديمة. التاريخ هو تاريخ الصراع الطبقي، الذي يعتبر المحرك الأساسي للتاريخ.

المادية في أصلها اللغوي مشتقة من مادة :

• ديايكتك ← ديا dia : يعني التبادل ↗

↗ lektos : يعني النقاش ← إذا تبادل النقاش.

إذا كانت الفائدة من تبادل النقاش هي الإقناع فإن الديايكتك هي فن الإقناع.

الديالكتك تتضمن : معاني الحوار، المناقشة، البرهان والإقناع .

هي رؤية كونية علمية طرحها ماركس وانجلز وطورها لينين استنادا إلى التقدم العلمي

والفكري والحركية العمالية الثورية.